

توزع مجاناً

# القدس يتجهعنا

نشرة ثقافية، اجتماعية غير سياسية، تصدرها جمعية الكتاب المقدس - القدس | العدد الثامن أيلول ٢٠١٨م



الشهر عالباب ...

العيش المشترك

متحف الطبيعة

للصورة في القدس حكاية

محطات ثقافية

هديتي

هند الحسيني

حديث دبلوماسي



## أنا وصحابي والقدس بتجمعنا



نطل عليكم بالعدد الثامن من مجلة «القدس بتجمعنا» وقد أصبح لها صدى مميز وجميل في الشارع المقدسي، ففي الأونة الأخيرة وصلتنا الكثير من التعليقات الداعمة والحائنة على الاستمرار بنشر هذه المجلة. وقد لفت انتباهي احدي هذه التعليقات والتي تقول: «إن هذه المجلة هي الوحيدة في القدس ذات محتوى ثقافي يهتم بالقضايا المقدسية ويبرز شخصيات لها اثر في حياة المقدسيين ... ان القدس تخلو اليوم من أي مادة مطبوعة ذات محتوى قيم ... فشكرا للقائمين عليها».

مع بداية العام الدراسي، تتقدم جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية وفريق عمل مجلة «القدس بتجمعنا» بأسمى التبريكات لأحبائنا الأطفال خاصة، ومجتمعنا المقدسي الممتد عامة، ونعدكم باستمرار نشر كل ما هو جديد وقيم حيث كان لنا فرصة رائعة للتعاون مع جمعية نخلة الشبر حيث قمنا بإصدار الطبعة الأولى من كتيب التلوين

«انا وصحابي والقدس بتجمعنا»، وهذا الكتيب يحمل رسالة خاصة يذكرنا فيها نخلة الشبر بقوة العلاقة بين المسلم والمسيحي في مدينة القدس، حيث نراه يتشارك مع العائلات المقدسية في أعيادهم ومناسباتهم الدينية، كما ويركز على المساجد والكنايس في القدس ويعكس روح المحبة والسلام التي يفتخر ويعتز بها أهل المدينة.

من هنا أشجع المرشدين التربويين في المدارس المقدسية على استخدام دفتر التلوين هذا ليكون جزءا من حصص الارشاد التربوي، حيث يتم مناقشة كل رسمة من خلال اعطاء الاطفال الوقت المناسب لاستيعاب فكرة الصورة ومناقشتها قبل الاستمتاع بتلوينها، مع العلم انه يمكنكم طلب هذا الدفتر من جمعية نخلة الشبر وجمعية الكتاب المقدس الفلسطينية.

والى اللقاء في العدد القادم.

حفظكم الله وحفظ قدسنا الحبيبة.



يمكنك الحصول الآن على نسختك من كتاب التلوين

«أنا وصحابي  
والقدس بتجمعنا»

من جمعية الكتاب المقدس ومؤسسة نخلة الشبر

## لماذا؟!!



سُئلت مرة وأنا في أزقة البلدة القديمة في القدس عن سبب قيام جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية بإنتاج ونشر مجلة «القدس بتجمعنا»؟! وهل هذا يصب في رؤية وخدمة هذه المؤسسة العريقة التي وعلى مدار أكثر من ٢٠٠ عام كانت ومازالت العنوان الأول لطباعة ونشر كلمة الله؟! والاجابة هنا تأتي من القلب وليس من العقل، فالقلب يقول أن القدس لها محبة خاصة ومكانة خاصة

في قلوب محبيها، فالمحبة كما هو مكتوب في الكتاب المقدس «لا تسقط أبدا»، ومحبتنا للقدس شاملة، نحب حجارتيها الحية وحجارتيها المبنية، نحب ناسها وأهلها وسكانها وزوارها، نحبها لأنها مركز تجلت به محبة الله للبشر رغم عدم استحقاق البشر لهذه المحبة وعدم قبولهم لها.

ولأنها تجمع ما لا يجمع، وتقدس ما لا يقدس وتطهر ما لا يُطهر، فهي القدس، كانت ومازالت وستبقى أمانة التي تلمنا رغم اختلافاتنا وعقائدنا ومبادئنا، نصعد اليها ونشد الرحال نحوها ونحبها بحسنها وسوئها، جبلها وواديها، بمطراتها وشيخها، بفقيرها وغنيها، بدفئها وبردها، بشمسها وقمرها بكل بهائنها وجلالها، فالحب أعمى لا يدرك ولا يرى الا الجمال والقدس جميلة رغم كل العناء والشقاء.

وأخيرا، لا يوجد مدينة في العالم قد شهدت ما شهدته القدس من محبة سماوية متجلية وسنية ولأننا استلمنا هذه المحبة دون استحقاق، وجب علينا نحن المستنيرين أن نحب دون تمييز وتفريق فهذه هي علامة الخلاص «الله محبة وهو أحبنا أولا ونحن شعبه وغنم مرعاه محبوبون ومُحبون».

فالقدس عنوان محبتنا غير المشروطة.

لماذا إذا؟! لأننا نحب من القلب

مع تحياتي

نشأت فليمون

رئيس جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية

## القدس بتجمعنا

نشرة ثقافية، اجتماعية، غير سياسية،

تصدر كل ثلاثة أشهر

العدد الثامن | أيلول ٢٠١٨ م

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن رأي صاحبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي جمعية الكتاب المقدس.

مدير جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية

نشأت فليمون

رئيس التحرير | سايمون أزازيان

تنسيق المعلومات | روزين باسوس

تدقيق لغوي | مايكل سعادة

شكر خاص للإعلامية | ادليل زعمط



جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية  
PALESTINIAN BIBLE SOCIETY  
Tel: 02-5850086 | Fax: 02-5850173  
Email: pbsinfo@biblesocieties.org  
www.pbs-web.com

القدس بتجمعنا

مؤسسة امرزيان للطباعة والنشر - القدس  
print@emerezian.com  
02-2343420

نستقبل مقالاتكم واقتراحاتكم على البريد الإلكتروني

pbsinfo@biblesocieties.org



# الشهر عالباب... ويا طول العذاب

اديل زعمت



الشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي يقول في قصيدته الشهيرة «في القدس»:

«في القدس أبنيةً حجارتهُ اقتباساتٌ من الإنجيلِ والقرآن».

عذراً شاعرنا العزيز، هذه الحُقبَةُ قد ولّت، فالحجارةُ في القدس أصبحت مقتبسةً من الدينار والدولار.

وأسفاً تميم فعندما تبصر القدس «الجديدة» مرةً فلن تراها العين حيث تديرها

بل أصبحت كابوس يقلق نوم كل من قطن فيها.

السبب الذي من الممكن ان يكون الاساس في ارتفاع الايجارات الى هذا الحد، هو التواجد الاجنبي والغربي في مدينة القدس، ففي القدس عدد كبير من المؤسسات الاجنبية والغربية التي تنشط وتعمل في المدينة، هذه ليست مشكلة، المشكلة في العاملين الاجانب في هذه المؤسسات والمؤسسات بحد ذاتها والذين هم على استعداد تام لدفع اجارات مرتفعة لبيوت سكنية وملكات تابعة لهذه المؤسسات مهما ارتفعت اسعار ايجارها. فهم يتقاضون رواتب ثلاث هذه المستويات المرتفعة. ومن هنا بدأت المشكلة، اصبحنا نسمع كثيرا من المالكين: عجبك الاجار تفضل واذا ما عجبك بأجرها لأجانب. ومن هنا بدأ سباق الجري لمسافات طويلة، وبدأ العدائون (المالكين) في المنافسة من سيحصل على اعلى سعر لاجار شقة مكونة من غرفتين نوم وصالة وحمام. والخاسر هنا اهل القدس انفسهم، والازواج الشابة.



معدل الرواتب في القدس لا يتلائم نهائيا مع الارتفاع الحاصل في ايجارات البيوت، بحسبة بسيطة: (اذا استأجرت بيت ما بضل معك مصاري حتى تعيش، واذا صرفت وعشت ما بضل معك حتى تقدر تقعد تحت سقف).

واصبح الحل الانسب، ملعون ابو الهوية على ابو اهلها، استأجر بالصفة وعيش، وخلي اصحاب البيوت يأجروا لاجانب ويستفيدوا. وهذا ما تصبوا اليه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

## فما الحل؟

مؤتمرات وورش عمل وعطاءات تتعلق بمشاريع اسكان لاهل القدس ولمساعدة اهل القدس في حل هذه الازمة لاحت وتلوح بالافق ولا شيء جدير بالذكر على ارض الواقع. رجال اعمال ومستثمرون واقتصاديون يتكاتفون ويجتمعون ويساهمون ولكن مكانك سر، فالمشكلة على حالها منذ زمن لا بل أخذت بالتفاقم. والمسؤولية الرسمية الفلسطينية حدثت ولا حرج. والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والافراد ليس بيدهم حيلة، والشعارات المنادية بعروبة القدس في أوجها. ولقد أسمعتم لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي، ولو نأرت نفخت بها أضاءت ولكن المقدسيون ينفخون في الرماد.

السلبية التي استفحلت في المجتمع وياتت تهدد العامل الديمغرافي في المدينة.

وبعيدا عن السياسات الاسرائيلية وشروطها التعجيزية والتكاليف المرتفعة لاصدار التراخيص اللازمة للمواطنين العرب للبناء، دعونا نبحث عن الاسباب الواضحة التي ادت الى ارتفاع ايجارات الشقق السكنية في القدس والتي باتت واضحة جدا للجميع.

وأولها زيادة الطلب وقلة المعروض فالعديد من الازواج الشابة تبحث عن سكن في القدس للحفاظ على الهوية المقدسية والبقاء ضمن حدود بلدية القدس. ثانيا: الارتفاع الحاد في أسعار العقارات ورخص البناء، والذي انعكس على الإيجارات السكنية، ناهيك عن تكاليف مواد البناء بحد ذاتها. ثالثا: استفحال الاستغلال من قبل مالكي البيوت والذين بدورهم ايضا يواجهون مشكلات عديدة كدفع الضرائب الباهظة، وخطر الهدم والغرامات المالية المرتفعة المترتبة على ذلك والذي ادى الى أزمة افتعلها ملاك جشعون، فليس هناك مبرر لزيادة الإيجارات بهذا المستوى الاخذ بالارتفاع بوتيرة سريعة، بالاضافة الى غياب تام للرقابة الرسمية والمؤسساتية على هؤلاء الملاك، الذين يطمحون لتحقيق أكبر ربح ممكن. رابعا: وربما هو الأهم، وهو

مشاكل اهل القدس لا تُعد ولا تُحصى، مشاكل اجتماعية، تعليمية، وظيفية..... والقائمة طويلة، وربما اخطر ما يهدد الوجود المقدسي في المدينة ويساعد الحكومة الاسرائيلية في خطتها الرامية لتهود كامل للمدينة، هي مشكلة السكن. فقد بات المقدسيون يعيشون بين مطرقة الاجارات المرتفعة جدا وبين سندان اجراءات التراخيص والبناء التعجيزية المفروضة من قبل بلدية القدس.

منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس عام ١٩٦٧ قامت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة باشاء مشاريع اسكان لليهود فقط، الهدف منه واضح جدا جلب اكبر عدد ممكن من اليهود الى البلاد وخصوصا القدس، ناهيك عن المستوطنات التي اصبحت تلتف حول المدينة من كل الاتجاهات. الامر الذي حال دون وجود امكانيات للتوسع والبناء الطبيعي للفلسطينيين المقدسيين. فأصبح المقدسي الذي يمتلك عقارا في القدس، ابو زيد خاله.

ومن هنا بدأت الآفة الخطيرة (الاجارات المرتفعة) والتي ارمت بظلالها على المجتمع المقدسي برمته، وأدت الى ظهور آفات اخطر كهجرة الشباب وازدياد نسبة العنوسة والاحتفاظ السكاني وغيرها من الظواهر





# حنا عيسى لا مستقبل لمنطقة الشرق الاوسط دون العيش المشترك



أسباب انخفاض أعداد المسيحيين في فلسطين وأضاف: «من الأسباب المباشرة لانخفاض نسبة المسيحيين في فلسطين يعود إلى انخفاض معدل المواليد بين المسيحيين بسبب ارتفاع مستوياتهم الاقتصادي والاجتماعي، وفشل مشاريع التنمية والنهضة في معظم دول المنطقة وشعور المسيحيين وفئات اجتماعية أخرى بعدم جدوى البقاء بسبب تدني الأوضاع الاقتصادية والسياسية فيها، وبالرغم من المصاعب العيشية إلا أن المسيحيين إلى جانب إخوانهم المسلمين ما زالوا يكافحون من أجل تنمية وازدهار هذا الوطن».

وأوضح بأن «الوجود المسيحي في الدول العربية وبالأخص في المناطق الأكثر سخونة مثل فلسطين، العراق، سوريا ولبنان، قد تميز بوجهين، الأول هو أنه يمكن أن يوجه كرسالة إلى العالم تؤكد على أن العلاقات المسيحية الإسلامية تاريخياً كانت في المستوى العالي المطلوب، أو بعبارة أخرى مرت هذه العلاقات من حيث طبيعتها وفحواها في أقدية صحيحة، مما أدى إلى خلق مناخ وطني في كل المراحل خاصة الصعبة منها».

واستطرد: «أما الثاني فإن بناء هذه العلاقات المميزة وضعوا أساساً لا تتزعزع لعلاقات أقوى حاضراً ومستقبلاً، وقد يكون هذا الوجه الثاني هو الأهم لأن صفحة الماضي قد طويت، وحتى إذا أساء الواحد إلى الآخر تبقى العبر هي الأهم، لأنها تشكل هذا الأساس لرؤية صائبة تتطلع إلى مستقبل أفضل للعيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين. مؤكداً على أن العلاقات المسيحية الإسلامية بشكل عام ليست حديثة العهد، فالمسيحية ببعض معتقداتها موجودة في آيات واضحة في القرآن الكريم».

قال الدكتور حنا عيسى، أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، «أن لا مستقبل لمنطقة الشرق الأوسط من دون العيش المشترك الإسلامي والمسيحي». وأشار إلى «أن ما يجري الآن في المنطقة من تراجع للحضور المسيحي من حيث العدد ومن حيث الدور هو كارثة ليس على المسيحيين وحدهم بل على المسلمين أيضاً، لأنه يؤدي لتفكك المجتمع وافتقاره للتنوع والكفاءات العلمية والاقتصادية والفكرية والثقافية التي تهاجر من المسيحيين». وأكد «أن الهجرة ليس خسارة للمسيحيين بل هي خسارة للمسلمين في نفس الوقت، وهي خسارة لصيغة العيش المشترك الإسلامي المسيحي».

وقال: «كما هو معلوم أن الفلسطينيين المسيحيين يشكلون نحو ٢٠٪ من حجم تعداد الفلسطينيين حول العالم الذي يبلغ ما يقارب ١٣ مليون نسمة أما عدد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، يبلغ ٥ مليون نسمة وحوالي ١,٥ مليون ونصف المليون نسمة في أراضي ٤٨ وما يقارب ٦ مليون نسمة في الدول العربية ونحو ٥٠٠,٠٠٠ الف نسمة في الدول الأجنبية حسب الإحصائيات الأخيرة الناتجة عن مركز الإحصاء الفلسطيني في ٢١/١٢/٢٠١٧». ونوه «إلى أنه في الوقت الحالي يشكل المسيحيون ما نسبته أقل من ٨٪ فقط من تعداد سكان الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وذلك لأن معظم مسيحيي فلسطين قد توجهوا إلى العيش في بلاد أخرى لأسباب مختلفة منها وجود الاحتلال الإسرائيلي في هذه الأراضي، الوضع الاقتصادي السيء... حيث أن الإحصائيات الأخيرة تشير بأن عدد المسيحيين ٤٠ ألف شخص في الضفة الغربية، وأقل من ٥٠٠٠ شخص في القدس، وأقل من ١٠٠٠ شخص في قطاع غزة».

ومن أسبابها ما جرى من قتل إرهابي ضد المصلين والكهنة في كنيسة النجاة في العراق والتي راح ضحيتها ما يقارب الستين قتيل بالإضافة لأكثر من مائة جريح، مما حدا بالمواطنين العراقيين الطلب من الحكومة العراقية اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من العمليات الإرهابية التي تقوم بها جماعات متطرفة ضد المساجد والكنائس». ولفت «في فلسطين تعتبر سياسة المحتل الإسرائيلي حيال الفلسطينيين والمسيحيين منهم خاصة سباً رئيسياً لهجرتهم، وقد تدهورت أعدادهم في شكل لافت في الأربعين عاما التي انقضت وكان انخفاض عدد هؤلاء واضحا في المدن والقرى المسيحية أو المختلطة مثل القدس، بيت لحم، ورام الله، واتجه جزء من هؤلاء في البداية إلى البلدان العربية بقصد العمل أو الدراسة أو الإقامة المؤقتة لكن كثيرين منهم غادروا لاحقا إلى بلدان الغرب التي شجع العديد منها هجرة المسيحيين إليها في إطار عملية توطين تمثل جانباً من جوانب حل سياسي لصراع

الفلسطينيين مع إسرائيل. علما بأن عدد المسيحيين في المنطقة العربية يصل إلى ما بين ١٢ إلى ١٥ مليون نسمة غالبيتهم تعيش في مصر، ويتوقع البعض أن يهبط الرقم إلى ٦ ملايين بحلول عام ٢٠٢٠ نتيجة موجات الهجرة المتوالية للمسيحيين». ثقافة قبول الآخر والخطاب الديني ونوه بالقول: «بغض النظر عن الأوضاع المتأزمة في بلداننا العربية، فإننا بحاجة لنشر ثقافة قبول الآخر واحترامه واستخدام كل الوسائل التربوية والتعليمية والإعلامية والثقافية المتاحة، وهذا يتطلب جهوداً جماعية مشتركة ومنظمة بين المسلمين والمسيحيين، والعمل على أرض الواقع، وعدم الاكتفاء بالخطابات العاطفية -رغم أهميتها- بل يتطلب أيضاً تحديث الخطاب الديني وتطويره بحيث يساهم في إعادة اللحمة بين أبناء الوطن الواحد، وإزالة الأحكام والتصورات المسبقة عن الآخر، والسعي للتعلم والفهم عن الآخر».

وأشار عيسى إلى أقوال البابا بندكتس

السادس عشر في ٢٤/١٠/٢٠١٠ عندما قال قداسته: «إن السلام سيكون أفضل طريقة لوقف هجرة المسيحيين من الشرق الأوسط، وحث البابا الإسرائيليين والفلسطينيين على الدفع باتجاه السلام في الشرق الأوسط وعدم اللجوء إلى إمكانية التوصل إلى تسوية، واستخدام البابا لغة واضحة في عظة الأحد «السلام ممكن والسلام أيضا أفضل علاج لتفادي الهجرة من الشرق الأوسط». وبين أن «هجرة المسيحيين من الشرق الأوسط يساهم في إفقار الهوية العربية وثقافتها وأصالتها، إذن لا بد من الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق الأوسط كضرورة إسلامية بقدر ما هو ضرورة مسيحية وواجب إسلامي بقدر ما هو واجب مسيحي». وخلص إلى التذكير بأن «مصلحة المسلمين في العالم عامة وفي منطقة الشرق الأوسط خاصة أن يحافظوا على الوجود المسيحي في العالم العربي وأن يحموا بما ملكوا من قوة، ليس منة، ولكن لأن ذلك هو حق من حقوقهم كمواطنين وكسابقين للمسلمين في المنطقة».





## واصف ضاهر

حتى لو لم تكوني يا قدس مدينتي ... فأنت قدسي  
حتى لو لم تكوني يا قدس أرضي ... فأنت معبدي  
حتى لو لم تكوني يا قدس هويتي ... فأنت قبلي  
لكنك يا قدس أنت مدينتي ومدينتي أبي،  
أنت أرضي وأرض اجدادي، أنت يا قدس وطني ووطن الكل.

هنا عاش أبي وهنا عاش أهلي وأقاربي وخلاتي.  
وهنا صلوا جميعاً، وهنا سأعيش وأصلي وأضرع الى العلي صباحاً وعشياً بأن يصون مدينتي  
وأن يمنحها السلام والعدل والخير، فأنعم أنا بكنائسها، وينعم أخي بجوامعها ومعابدها.  
أريد ان أعيش غنى تاريخها وتراثها حياً، وأفترش ترابها ميتاً، أصلي من أجل الا يفرقتني  
عنها محتل، أصلي من أجل ان تكون القدس مدعاة للحب والسلام لا سببا في خصام او عدا.  
أصلي من أجل ان تكون القدس مدينة اخاء وتأخي لا مدينة بغض وانانيه. فصلوا معي جميعاً  
وارفعوا الدعاء الى ملك السلام ورسول السلام من أجل ان يصون القدس بوجودنا ويصون  
وجودنا بالقدس، صلوا جميعاً من أجل ان تكون القدس حجراً وروحاً لا ان تكون متحفاً لا  
حياة فيها... آمين.

بهذه العبارات بدأ السيد واصف ضاهر حديثه عن احب المدن الى قلبه، عن مسقط رأسه  
وبلده، موطن اجداده ومستقبل احفاده. القدس التي احبها وأبى ان يفارقها، القدس التي تعرفه  
ويعرفها.

واصف ضاهر من مواليد القدس عام ١٩٤٠ عاش فيها ولم يفارقها ولا يرى في نفسه الا ان  
يعيش في كنفها. يعمل في حقل السياحة والسفر منذ اكثر من ستين عام. واصف ضاهر تراه  
شامخاً في القدس كشموخ بنيانها.

شخصية محبوبة ومحل ثقة لكل من عرفه. رجل من رجال القدس، يستلهم من كل زاوية فيها  
ليخط كتاباته وخواطره وكلماته ليصف الواصف كل مرحلة وفتره تعيشها القدس واهل القدس.  
يقول الواصف عن القدس: القدس هي مدينة الصلاة، ولكنها وللأسف ليست مدينة السلام،  
فقد ذاقت وما زالت تذوق مرّ العنف والافتتال والنزاعات والحروب، بدلا من ان تكون مدينة  
الحب والسلام التي تدعو اليها الديانات السماوية الثلاث.

فالقدس مميزه بوحدة اهلها وعيشهم جنباً  
الى جنب وان اختلفت اطيافهم واعراقهم.  
العيش بالقدس مبني على اسس متينة علمنا  
اياها اجدادنا من قبل. احترام الآخر وتقبله  
هي من اساسيات العيش في هذه المدينة  
المقدسة. القدس نموذجاً يحتذى به للتعايش  
الاسلامي المسيحي الاخوي الامثل، فلا  
حواجز للدين والمعتقد في التعامل مع الآخر.  
وقد اذهب في حديثي عن التعايش الى ما هو  
ابعد واعمق، فالتعايش في القدس قبل النكبه  
لم يقتصر فقط بين المسلمين والمسيحيين بل  
كان ايضا مع بعض من اليهود العقلاء، الى ان  
جاءت الحرب وقلبت الموازين ودمرت المجتمع  
والعلاقات الاجتماعية ورحلت الحب والسلام،  
واصبح البغض والعنف هما سيدا الموقف.  
واستفحل الاحتلال ولم يترك بشراً ولا حجراً  
وشجراً ولا مكاناً للحب والسلام والعدل.

حين استذكر زماناً جميلاً مرّ علينا في القدس،  
أحن الى أوآخر الخمسينيات، حيث عملت  
على خشبة المسرح مع فريق التمثيل المقدسي  
وبمشاركة فريق Jerusalem Players وهو  
فريق لممثلين وهواة اجانب كانوا يعملون في  
قنصليات وسفارات موجودة بالقدس ومن  
خلال جمعية الشبان المسيحية الحاضنة لهذه  
المسرحيات بوقتها، كنا نقوم بانتاج وتمثيل  
مسرحيات دينية كانت تُعرض في اسبوع الآلام  
قبل عيد الفصح المجيد في كنائس القدس.  
كانت فتره جميله جدا كنا نعمل بنشاط وقوة  
ويدا واحدة لنعرض هذه المسرحيات التي  
كان يحضرها جميع ابناء القدس، مسلمين  
ومسيحيين واجانب على حدٍ سواء.

ويضيف السيد واصف: اليوم تغير النسيج  
الاجتماعي في القدس واصبح السعي وراء  
لقمة العيش هو الشغل الشاغل للجميع.  
فقدت القدس قوة الترابط الاجتماعي  
والثقافي بسبب سيطرة الاحتلال ومزاعمه  
لتهويد المدينة وتفكيك نسيجها الاجتماعي  
وقطع او اصر الترابط والعيش المشترك بين  
ابناء القدس، ولم يبق لدينا سوى وحدتنا  
الاخوية واصرارنا على البقاء.

بقي ان نذكر ان السيد واصف ضاهر هو  
ناشط اجتماعي وكان رئيساً لمجلس ادارة  
جمعية الشبان المسيحية ورئيساً لمجلس ادارة  
مركز هيلين كيلر لذوي الاحتياجات الخاصة،  
وشغل منصب نائب رئيس الغرفة التجارية  
الصناعية في القدس. ومؤخراً تم انتخابه  
مختاراً لكنيسة الروم الكاثوليك.



## حنا عفيف عميره

حنا عفيف عميره ولد في مدينة الرملة بتاريخ  
١٢ حزيران عام ١٩٤٨. إنتقل للعيش في  
مدينة القدس بعد النكبة ولا يزال مقيماً فيها  
حتى يومنا هذا، وهو متزوج ولديه ثلاثة أبناء  
(عفيف وسامر ويزن).

التحق بالتعليم في مدارس القدس وأكمل  
دراسته فيها، ثم التحق بجامعة بيرزيت حيث  
درس الصحافة والإعلام، وأكمل دراسته  
العليا في جامعة وارنبرغ البريطانية وتخرج  
منها عام ٢٠٠٢ متخصصاً بالأمن الدولي.  
ويتقن اللغات العربية، والانجليزية، والعبرية.

اعتقل في مطلع العام ١٩٦٨ وامضى ٩ اشهر  
في سجون الاحتلال ثم اعتقل مرة اخرى في  
العام ١٩٧١ أمضى خمس سنوات

عضو في المكتب السياسي لحزب الشعب

الفلسطيني منذ العام ١٩٩١ وحتى العام  
٢٠١٥ حيث تخلى عن عضويته لاسباب  
خاصة.

عضو في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس  
المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ  
١٩٩٦.

عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير  
الفلسطينية وممثلاً لحزب الشعب الفلسطيني  
ورئيس دائرة الشؤون الإجتماعية فيها  
منذ ٢٠٠١ وحتى العام ٢٠١٨.

رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس  
في فلسطين منذ ٢٠١٢ وحتى الآن، والتي  
تشكلت بمرسوم رئاسي اصدره الرئيس  
محمود عباس. وهذه هي المرة الاولى التي  
تشكل فيها لجنة خاصة في فلسطين لمتابعة

شؤون الكنائس والمؤسسات  
التابعة لها من اجل تعزيز  
مبدأ المساواة الكاملة امام  
القانون وبناء دولة المواطنة  
المتساوية لكافة اطياف  
الشعب الفلسطيني. وتقوم  
اللجنة بتأدية مهامها  
وفق توجيهات الرئاسة  
الفلسطينية وبالتعاون  
مع المؤسسات الرسمية  
والمحلية، وكذلك على  
الصعيدين الاقليمي،  
والدولي. ومن مهام اللجنة  
الرئاسية العليا لمتابعة  
شؤون الكنائس ايضا،  
تنظيم ومتابعة النشاطات  
والفعاليات الخاصة بحوار  
الأديان، الإسهام الفعال

في معالجة ظاهرة هجرة وتهجير المسيحيين  
من ارضهم ووطنهم والعمل على الحد منها  
تمهيدا لوقفها نهائياً. بالاضافة الى العمل  
على بناء الثقة وتعزيز المصادقية وتوثيق  
العلاقات مع رؤساء الكنائس من خلال  
التواصل والحوار البناء والتعاطي السريع  
مع أية إشكاليات تواجه كنائسهم. ولا  
نسى الدور البارز للجنة في متابعة قضايا  
الاعتداءات على الاراضي ومتابعة المناهج  
الدراسية في مختلف مراحل العملية التعليمية  
والتربوية لتتقن منها من كل ما يمكن ان يكون  
قد علق بها من افكار متخلفة ومفاهيم تمس  
بالعيش المشترك والتسامح والاخاء وتغذية  
هذه المناهج بقيم الحرية والعدالة والتسامح  
والاعتراف بالمواطنة المتساوية والفاعلة  
والتربية المدنية السليمة. هذا وقد نجحت  
اللجنة الرئاسية في استصدار قرار بقانون  
يعفي الكنائس ومؤسساتها من الضرائب  
والرسوم بمختلف انواعها.

حنا عميره له مؤلفات ابرزها: كتاب عن  
سقوط ألمانيا الشرقية، وكتاب الأبعاد  
المستقبلية للانتفاضة الفلسطينية، وكتاب (لم  
ينشر بعد) حول تأثير القضية الفلسطينية  
على الاستقرار في الشرق الأوسط، اضافة  
الى العديد من المقالات والنشرات السياسية  
المنشورة في صحف محلية ودولية.





## متحف الطبيعة في مدرسة شميدت تاريخ يندثر مع الواقع

للكاتبة نادية حرحرش

كثيراً ما نعيش وسط مشاعر تحملنا في طيات الماضي الجميل، لنعود بذاكرتنا لما يساعدنا على التأقلم مع الواقع الصعب المعاش. ولا تصغر.

شميدت لم تكن مجرد مدرسة، وقد تكون علاقة كل منا بمدارسه علاقة مرتبطة بماض

دائماً للإنتهاك، لطالما تمسكت بذاكرات الطالب لطفولة غابرة، فالمكان يشكل جزء مهما من هويتنا، وفي حالتنا الفلسطينية، ليست مجرد هوية إجتماعية أو ثقافية، بل هوية وطنية تشكل ما نصر عليه بأنفسنا وللعالم بفلسطينيتنا.

” تقحمني ذاكرتي  
عنوة لتاريخ من  
الموروث الذي شكل  
ماهيتي، وتسترق تلك  
الطفلة في داخلي  
ذكريات يصعب  
محوها بعد فاجعتي  
بنهب موجوداتها من  
حيوانات محنطة

66

فأصبحنا كما نحن عليه الآن... لا نشعر ولا نحس ولا ننتمي... فقدنا أهم ما يميزنا كشعب... فقدنا شعورنا بموروثنا وتشبثنا باللحظة الفانية ...

لطالما تمسكت بعنفوان الإنتماء إلى تلك المدرسة والتي كانت عريقة بخريجياتها على مر العقود، فدأبت في تخريج أفواج من صفوة بنات القدس وفلسطين حتى أصبحت تمتلك سمعة طيبة، بفعل بناتها الرائدات منذ بداية القرن العشرين.

لم تتأثر المدرسة في خضم الإستعمار على أسرلة المناهج والمؤسسات، ولم يكن لأحد أن يشك للحظة بنوايا من يقومون على إدارة المدرسة بعد التغييرات التي إعتبرناها محدثة لا مضرة تتماشى مع تطور متطلبات العصر.

تقحمني ذاكرتي عنوة لتاريخ من الموروث الذي شكل ماهيتي، وتسترق تلك الطفلة في داخلي ذكريات يصعب محوها بعد فاجعتي بنهب موجوداتها من حيوانات محنطة. ولا تزال تلك الطفلة تسترق النظر مع زميلاتنا من وراء زجاج الشباك العلوي للمتحف في أروقة البناء القديم للمدرسة، من خلف صنوبر المياه الدائري على أطراف الساحة. التمساح المعلق والنسر والأفعى والأسد. لم يكن بعيداً جداً ذلك اليوم، الذي اصطحبت فيه بناتي

ليأخذن نظرة خاطفة للمتحف من وراء صنوبر المياه. كل شيء بدا صغيراً بالنسبة لأحجامنا، ولم يكن لأجسادنا الكبيرة إمكانية للتلصص والنزول إلى مستوى الزجاج. كان مغبشاً، أخذت أوصف ما أرى لبناتي بدقة، أعود بذاكرتي لهذه اللحظة، وأفكر كم كنت حمقاء... ربما كانت تلك الحيوانات غير موجودة بالفعل، فهناك من استباح ثقتنا وسرق ذكرياتنا ....

أين مس أنجيل أسأل نفسي؟ يا إلهي، تلك الإنسانة العظيمة، هل كانت ستسمح بهكذا إنتهاك صارخ لنا؟  
الأم إنجيلينا هل كانت ستسمح لكل المانيا بأن تمس شعرة جافة من مقتنيات تلك الكائنات المحنطة؟

أين ذهبت مس الين، وأبونا أنطون؟ تبدو الإجابات واضحة الآن، هالموت فقط، والله يرحم من مات. رحم الموت مس إنجيل من أن تدخل في هكذا مواجهة. لن أشك أبداً بأننا حينها لم نكن حتى لنقلق، لأننا كنا نؤمن أنفسنا وأهلنا في مكان يشكل كياننا على شكل دائرة مغلقة.

يبدو أن الدنيا تغيرت، المدرسة كما الناس أيضاً ....

فايندثر التاريخ مع من كان فيه .... وبات من الطبيعي، أن يصبح إرثنا معروض في زوايا معارض الإحتلال ويتفاخر البعض منا قائلًا: على الأقل هناك يحافظون عليه!!!

هل هناك تخاذل وهوان أكثر من ذلك؟ الرحمة لمن مات في تلك المدرسة وحارب من أجل أن تكون منبرا يشكل هوية بنات القدس... منذ الأب شميت لغاية الأم إنجيلينا وسيدة المدرسة الدائمة أنجيل... أعترف الآن وبكل أسمى... بأن تلك المدرسة إندثرت يوم تبدل الحال لتصبح مؤسسة حكومية تجارية والله أعلم بما يخفي، وما خفي قد يكون أعظم.... وما يظهر يكفي للحداد على ما كان.



المشاركة وكتبت قصة التقاط هذه الصورة، وتم نشر الصورة وقصتها في المسابقة وفازت بالمرتبة الاولى لأجمل صورة معبرة. الامر الذي حفزني للاستمرار بالعمل بكل ثقة وثبات ونشاط. وبدأت سلسلة حصد الجوائز للصور التي التقطها. ومنها: عام ٢٠١٣ ايضا في نفس المسابقة، في امستردام world press photo، وعام ٢٠١٤ حصلت على الجائزة الاولى لأفضل صورة مشاركة في مسابقة الشرق الاوسط للصور الفوتوغرافية في دبي. وجوائز عدة اخرى كان اخرها عام ٢٠١٧ حيث حصلت على الجائزة الثانية في مسابقة days Japan للصور الفوتوغرافية.

ومن الجدير ذكره ان المصور عمار عوض شارك بالتصوير مع زملائه الصحفيين والمصورين في موجة الربيع العربي في البلدان العربية في ثوراتها .

يعضف عمار عوض: انا ارى ان الغرب يقدر فن التصوير ويهتمون بالصور الجميلة والمعبرة اكثر من العالم العربي، انا ارى صور التقطها في المجالات والجرائد ومواقع التواصل الاجتماعي الاجنبية والعالمية اكثر منها من العربية.



المصورين الاجانب وكيف يعملون ويتفنون في التصوير الفوتوغرافي بتقنيات عالية، وكنت احلم بان اصبح مثلهم. ومن هنا كانت الانطلاقة، بدأت اطور نفسي ودخلت مجال التصوير من اوسع ابوابه. وبعدها عملت في عدة وكالات اجنبية في القدس حتى عام ٢٠٠٠ حيث انتقلت للعمل في وكالة رويترز العالمية. وهنا ايقنت انني في الطريق الصحيح لتحقيق حلمي.

ومنذ عام ٢٠٠٠ بدأت بالعمل الفعلي، وبدأت الصور التي اقوم بالتقاطها بالانتشار على مستوى العالم من خلال وكالة رويترز العالمية، وبدأت اسمع آراء الناس حول هذه الصور التي كانت اغلبها ايجابية تتحدث عن جمال الصورة وحرفية التصوير.

في عام ٢٠٠٦ كان اول الحصاد، قمت بالتقاط صورة في باب العمود لطفل صغير يتم اعتقاله بوحشيه من قبل الشرطة الاسرائيلية، ملامح وجه هذا الطفل آنذاك كانت جدا مؤثرة. وكان بوقتها تقنية تمييز الصور مازالت الطريقة الوحيدة المتبعة، عدت الى المكتب وقمت بتحميض الصور التي قمت بالتقاطها، ومن بين هذه الصور كانت صورة الطفل المعتقل، هذه الصورة لاقت اعجاب الكثيرين في الوكالة والسبب هو انها التقطت بزمان ومكان وتوقيت احترافي. انتشرت هذه الصورة على مستوى العالم وتناقلتها وسائل اعلام محلية ودولية. وبعدها قررت وكالة رويترز بمشاركة هذه الصورة في مسابقة world press photo وهي مسابقة للصور الفوتوغرافية من كل انحاء العالم في امستردام. وتمت



تجربته في هذا المجال لمجلة القدس بتجمعنا. بدأ عمار عوض بالحديث عن مدى حبه للتصوير منذ نعومة أظفاره: وانا صغير اشترت كاميرا صغيرة مزيفة، وكنت التقط صوراً وهمية من هنا وهناك، كنت احلم بأن اصبح مصوراً محترفاً، كنت اعشق التصوير وفن التصوير بكل انواعه، كانت هوايتي المفضلة. لدي عم مصور صحفي وكنت اتابع عمله بشغف وكنت استلهم منه فن التصوير واحاول ان اقلده في طريقة التقاطه للصور. وبعدها بدأت بتصوير كل شيء اراه حولي، حتى انهيت دراستي. وبعدها شاركت في عدة دورات تدريبية لتعلم فنون التصوير الفوتوغرافي، وبدأت حياتي العملية، حيث عملت في البداية في الصحف المحلية، في جريدة القدس وبعدها في الايام. كنت ارى



## وللصورة في القدس حكاية

ليست مجرد صور ولم تُلتقط عبثاً ولا من فراغ، فلكل صورة حكاية ولكل حكاية صورة، ومن القدس تبدأ الحكاية، ترويها صور بحجم الحدث، تحكي عن القدس وتحكي معاناة اهلها. صور تكاد تنطق فتقول للعالم: هنا القدس وهنا نحن. الى جانب الكاميرا يحمل المصور المبدع عمار عوض حكاية زمان ومكان يجسدها في صورة تتحدث عن القدس وعن احلام اهل القدس وعن معاناتهم. صور التقطت بزمان ومكان لن يتكررا.

المصور الفوتوغرافي ابن القدس **عمار عوض** يتحدث عن





## جسدته منحوتاته روح الرمزية الفنان حمادة مداح بين فن النحت وتدريسه

□ □ في إطار تسليط الضوء على مكامن الابداع في المدينة المقدسة ، نحت و اياكم هذه المرة في مرسة النحت التشكيلي و نلتقي الفنان الجولاني الذي اتخذ من المدينة المقدسة مركزا حيويا لنشاطه الفني، حمادة مداح و جولة شاملة في الفن البصري النحتي.



إعداد الفنان : محمد الشنطي  
Mohammad Shanti

### أعماله نحتية :

هذه الفترات اكثر الاعمال التي كانت بالنسبة لي اعتبرها مرحلة مهمه حين قمت بانجاز عمل نحتي من الصخر تزن الصخره على الصخر ضمن مهرجان النحت الاول في مجدل شمس من تنظيم مركز فاتح المدرس للثقافة الفنون تليه عدة مهرجانات نحت على الصخر تلك البدايه اعطتني المزيد من القوه و الدعم المعنوي لكي استمر بالفن رغم كل الظروف التي تحيطنا من اعاقات حياتيه و سياسيه.

### خططي المستقبلي :

حاليا اطمح بان اسلط الضوء . على موضوع فن النحت بشكل اوسع في البلاد و بين الناس حتى لو لم يكن لهم اهتمام مباشر بالفن لكنني اسعى من خلاله بان يسقط كل انسان ان يتعامل مع هاد الموضوع بشكل سلس لاني اري بان الفن هو ليس فقط حكر على الفنانين لاني او ومن بان داخل كل انسان طفل يريد ان يلعب ل يوم عمره له الفرصة بان يعبر عنه ذاته ربما يكون هذا التعبير من خلال احدى المجالات و من ضمنها الفن بشتى انواعه و بالنحت تحديدا و بالاحص ماده صلصال كونها ماده سلسه يستطيع الانسان من خلالها ان يلعب حتى يصل الى مرحله يستطيع ان ينتج عمل فني تفرغي يعبر عن كل ما بداخله.

برأي جميع الاعمال الفنية البسيطة الخاصه التي انجزتها في حياتي اعتبرها مهمه بالنسبة الي كونها تعبر عني وعن المحيط التي اعيش بداخله وهي الوسيله الوحيدة التي كنت استطع ان اعبر عن ما يدور بداخلي كنت اترجم مشاعري و اراي في هذا العالم و كل ما يحصل من حولي اجتماعيا و سياسيا و فنيا . هناك اعمال نحتيه و لوحات لونييه قمت بانجازها في مسقط راسي بالنسبه لي كانت تحاكي واقعي الذي. كنت اعيشه . ايضا هناك مجموعه اعمال قمت بانجازها بعد فتره انتقالي من الجولان الى القدس لا اري بان هناك فرق بين الجولان و فلسطين لاني اري هناك



الفنان حمادة مداح : مواليد قرية مجدل شمس الجولان السوري المحتل خريج بيت الفن (مركز فاتح المدرس) 1997\_2000 عضو مؤسس في مركز فاتح المدرس للفنون و الثقافة خريج جامعة دمشق كلية الفنون الجميلة 2005 اختصاص (نحت) ، أعمل حاليا في القدس في مبادره مدرستي فلسطين منسق و معلم في جاليري مدرستي للفنون مؤسس مختص بالفن التشكيلي ضمن مشاريع مبادره مدرستي فلسطين لتنميه المواهب الفلسطينيه بشكل عام و المقدسيه بشكل خاص في مجالات الفن التشكيلي ضمن برامج اكاديميه فنيه خاصه بطلاب المدارس من جيل الـ 7 سنوات وما فوق بالإضافة الى ذلك اقامه ورشات فنيه بمجال النحت بشكل خاص مع فئة عمريه من جيل الشباب و الشباب و طلاب جامعات و اشخاص من مختلف الشرائح في المجتمع الفلسطيني في عدة مراكز ثقافيه موجوده في البلاد.



### ورشات فنية :

حاليا هناك ورش فنيه في مجال النحت و صنعتها لمدة خمس سنوات حيث انني من خلالها اريد ان اصل الى مرحله متقدمه من خلال الفكره و ماده لا يصالها لا كبر عدد ممكن من المجتمع في بلادنا من اطفال حتى الاعمار الكبيره تفاعل الجمهور: ان تفاعل الجمهور المقدسي مع فن النحت اشعر بالراحه و الفخر بكل انسان التقبته و استطعت ان اعطيه و لو شيئا بسيطا من هذا العالم التي لطالما رغبت بان يشعر كل فرد في هذا العالم ان يشعر بجماليه عالم النحت البسيط العميق السهل الصعب موضوع النحت خلال الخمس سنوات

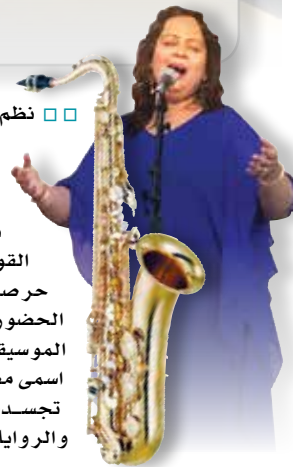
التي كنت التقى فيها الناس من مختلف الاعمار من خلال الورش الفنيه اعطاني اكثر دعما و قوه من الناس في كل مره كنت التقى اشخاص مروا معي بهذه الورش حين يقولو لي لقد اصبحت اعمل في الطين مع اطفالي او اصدقائي كان هذا بالنسبه لي احلى شعور ايضا هناك عدد كبير من المدارس اصبح يتعامل مع موضوع النحت بشكل اوسع و هذا قد يكون له تاثير ايجابي مجتمعي و فني.

### كلمتي:

كلمتي للجمهور المقدسي و الجولاني رغم اننا تجمعا الطيبه و المحبه و المصير

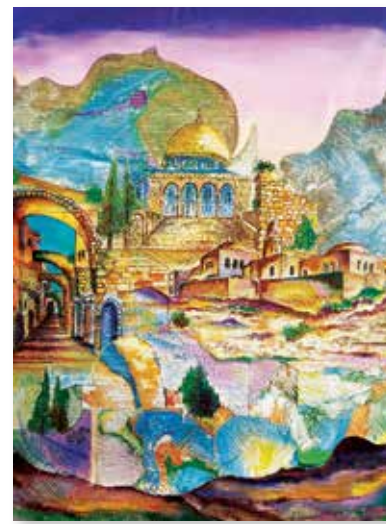
## أمسية برتغالية في مركز دراسات القدس

□ □ نظم مؤخرا مركز دراسات القدس التابع لجامعة القدس و مكتب الممثلة البرتغالية أمسية «فادو» الموسيقية البرتغالية داخل أسوار القدس العتيقة. وذلك بحضور عدد من الدبلوماسيين و اصدقاء المركز ، حيث ألقى السفير البرتغالي ريو باسيريا كلمة ترحيبية بالحضور أشار من خلالها على القواسم المشتركة بين الثقافة العربية و البرتغالية ، مؤكدا حرصه الاستمرار في تفعيل المشهد الثقافي مستقبلا ، كما ابدى الحضور اعجابهم بالموسيقى و الغناء البرتغالي الذي قدمته الفرقة الموسيقية البرتغالية . و حملت هذه الأمسية الثقافية في ثناياها اسمي معاني الفن و الابداع ، فمن لشبونة البرتغالية إلى القدس العتيقة تجسدت أنغام موسيقى «الفادو» الكلاسيكية التقليدية و القصص و الروايات التي تتشارك فيهم المدينتان ذكريات التاريخ و العراقة.



## بمشاركة خمسة عشر فنانا معرض نبض القدس في نادي القدس

□ □ بحضور عدد من الشخصيات الرسمية الاعتبارية و ممثلي الاعلام المحلي و جمهور غفير من المقدسيين. افتتح الشيخ د. عكرمة صبري رئيس الهيئة الاسلامية العليا معرض نبض القدس في نادي القدس ، هذا وقد نال المعرض استحسان الحضور الذي يرى بأن القدس هي المحور الرئيسي للابداع البصري . و فكرة المعرض جاءت متزامنة مع مرور 70 عاما على النكسة و اعلان الولايات المتحدة عن نقل سفارتها الى القدس وجاء المعرض تعبيرا عن هذه الاحداث. كما عبرت الفكرة عن الحياة اليومية للمقدسيين و التراث الثقافي المتمثل بعراقة المدينة و تاريخها. و قد شاركت



عدد كبير من الفنانين و الفنانات و هم : طالب دويك - ايمان خشان - عبد الجليل الازم - رشا ابو طير - ماهر عدسي - اميرة الصوص - نسرين ابو غزالة - ماجد نكفوري - عصام صباح - اميرة الحاج - شهاب قواسمي - رنين جبعة - انس دويك.

### ..إحنا هون ..

## المخيم الصيفي الثقافي



□ □ للعام الثاني على التوالي ينظم ملتقى الشباب التراثي المقدسي المخيم الصيفي الفني ( إحنا هون ) بالتعاون مع عدد من المؤسسات و الفرق الفنية المقدسية و منها المعهد الوطني للموسيقى و فرقة القدس للفنون الشعبية ، يهدف المخيم الى إتاحة الفرصة لأطفال و شباب سلوان ( من جيل 5 حتى 16 سنة ) من تعلم أنواع مختلفة من الفنون مثل ( العزف على الآلات الايقاعية ، الجوقات الغنائية ، الدبكة الشعبية ، الرسم و الفنون ) هذا بالإضافة إلى عروض أفلام و مسرحيات مخصصة للأطفال و تنظيم رحلات سياحية للاماكن الأثرية في سلوان و القدس لتعريف الطلبة بتاريخنا و حضارتنا الجميلة . و يشارك في المخيم 55 طفلا و طفلة من مناطق مختلفة من سلوان تم تقسيمهم الى 4 مجموعات و تحصل كل مجموعة على تدريبات يومية تتيح لهم التعرف و تنمية مهاراتهم و تطويرها على 4 أنواع مختلفة من الفنون بشكل يومي و ذلك بهدف اكتشاف مواهبهم الفنية و العمل على تطويرها مستقبلا.





## هديتي ...

بقلم: ماسة أبو سنيّة

مرحباً يا أطفال أنا نخله الشبر إسمي ... قد الشبر جسمي تعالوا اخبركم بشو صار معي بفترة العطلة الصيفية!

هاد يا جماعة الخير ويا سامعين الكلام وأنا بالعطلة الصيفية لفت كل البلاد وما خليت ولا مكان ما رحته، زرت المخيمات الصيفية ورحت الرحلات العائلية وكنت رفيق لكثير أطفال، وشاركت بكثير امور ممتعة وطلوة، بس بدكم الصراحة... العطلة طولت وأنا إشتقت كثير لمدرستي ولأصحابي وصحباتي بالمدرسة ولمعلمتي.

وأول يوم بالمدرسة أنا صحيت بكير وشربت الحليب ولبست اواعي وطيارة رحت على المدرسة ولو تعرفوا بشو صار أول ما وصلت!؟ أخبركم بشو صار؟ طيب طيب راح أخبركم.

شفت ولدين قد عمركم بالزبط، واحد اسمه أحمد والثاني اسمه جورج، وهذول الولدين صحاب كثير أكثر من ما بتتخليلوا، بيقدوا على نفس الدرج وبيجوا على المدرسة مع بعض وبروحوا كمان مع بعض، ودائماً مع بعض من أول ما تبدأ المدرسة لحتى تنتهي، وما بيتفرقوا الا لتبدأ العطلة الصيفية، والسنة الجديدة بدأت ولو تشوفوا بشو صار لما التقى احمد وجورج بعد كل فترة الغياب، التقوا بعبوطة كبيرة وصراخ وضحك على قد ما هم مشتاقين لبعض وصاروا يتسابقوا مين يلي بده يحكي لتاني بشو صار معه بالعطلة الصيفية، وفجأة احمد وجورج وبنفس الوقت طلع كل واحد فيهم صندوق بلون صاحبه المفضل ودخله في هدية ضحكوا الولدين كثير لأنهم فكروا مثل بعض وجابوا هدايا لبعض وبس فتح احمد صندوقه وجورج فتح صندوقه هون كانت المفاجأة لقي كل واحد فيهم كتاب بصندوقه اطلعوا احمد وجورج ببعض وقالوا: أنت كمان فكرت مثلي وجبت هدية كتاب!! ومع الكتاب كان في كمان علبه جلقوم وعلبة شوكولاته من البلد يلي زارها احمد وزارها جورج، وهيك قضى الولدين الوقت بين ضحك ولعب .. حتى رن جرس الترويقة شبكوا ايديهم ببعض وصلوا باب المدرسة وصار لازم يفترقوا كل واحد على بيته وقيل ما يفترقوا قالوا لبعض: لا تنسى قبل ما تنام تقرأ بالكتاب عشان يساعدنا بالنوم بكير ونلتقي بالأحلام ونكمل مغامراتنا مع بعض، ونحكي عنها بكر الصبح بكير.



زاوية الحكم  
خير جليس في الزمان كتاب.  
الإتحاد قوّة.  
ربّ أخ لك لم تلده أمك.



ليالي القدس  
٤-٦ تشرين الأول ٢٠١٨

Jerusalem Nights  
4-6 Oct 2018

### الافتتاح يوم الخميس

عروض شارع مميزة مسرحية وموسيقية تمتد من شارع صلاح الدين وحتى شارع الزهراء يصاحبها في يوم الافتتاح واليوم الثاني معارض فنية وجولات في البلدة القديمة اضافة للحفلات والجوقات الموسيقية، منها الاوركسترا عدا عن الانتاج المسرحي الجديد.

يستمر البرنامج في اليوم الثالث على نفس الوتيرة اضافة لسوق للمنتوجات والمشغولات اليدوية الفنية والمزيد من الفعاليات والانشطة الفنية والثقافية المختلفة.

### المواقع

شارع صلاح الدين  
شارع الزهراء  
باب الجديد  
حوش الفن الفلسطيني - الحوش  
المعمل للفن المعاصر  
المسرح الوطني الفلسطيني - الحكواتي  
مركز بيوس الثقافي

التقت خمسة مراكز ثقافية في القدس، وشكلت شبكة تحمل اسم (شبكة فنون القدس) وتختصر بالاسم (شفق). تشترك هذه المراكز بأنها من المراكز الفعالة في القدس، ومفتوحة للجمهور المتذوق لمختلف الفنون والابداعات، ولديها مقرات متخصصة لتنظيم الفعاليات الثقافية والخدمات المتنوعة للجمهور، وبانها مسجلة رسمياً كمؤسسات اهلية تتم إدارتها ومتابعة أعمالها من خلال هيئات عامة ومجالس إدارة وفرق عمل متخصصة. يجمع هذه المراكز قاسم مشترك مركزي هو الاستراتيجية الثقافية الوطنية الفلسطينية التي تحرص على الاستفادة القصوى منها كأساس وأداة ضغط فعالة تحظى بموجبهام مدينة القدس بالاهتمام اللازم وتوضع على رأس سلم الأولويات عند تنفيذ هذه الاستراتيجية. وهذه المراكز هي: المسرح الوطني الفلسطيني / الحكواتي، والمعمل للفن المعاصر، ومعهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى، وحوش الفن الفلسطيني، ومركز بيوس الثقافي.

- إطلاق حملة دعائية وإعلامية مشتركة، بما في ذلك موقع على شبكة الإنترنت، ورسالة إخبارية دورية مشتركة، وبرامج مطبوعة، والضغط على فضائيات الأخبار في وسائل الإعلام المحلية بما في ذلك التلفزيون والصحف والإذاعة وغيرها من وسائل الإعلام.
- إنشاء منتدى للنقاش والنقاش بين اللاعبين الثقافيين والفنيين بشكل عام وفي المجالات الفنية المتخصصة من أجل التوصل إلى استراتيجيات ومشاريع وأنشطة إبداعية من شأنها أن تعمل على تحقيق كل هدف من الأهداف ١٦ في استراتيجية الثقافة بالقدس.
- بالإضافة إلى المشروع الاضخم وهو ليالي القدس مهرجان ثقافي يسعى إلى إنعاش الحياة الثقافية في شوارع القدس المحتلة والتي تراجعت بسبب الاحتلال. وهو عبارة عن برنامج مشترك لشفق «شبكة فنون القدس» وأعضائها من المؤسسات الفنية التي تعمل بشكل جماعي في التخطيط، التصميم، والتنفيذ، بما يشمل الإنتاج والترويج للاحتفالية من خلال أدوات التسويق، والتقييم وإعداد التقارير. المؤسسات الخمسة الشريكة ستوظف إمكانياتها الفنية من فنانيين وتقنيات وموارد إدارية لانجاح البرنامج المشترك «ليالي القدس».

حيث قامت شبكة فنون القدس بتنفيذ موسمين من مواسم ليالي القدس، الموسم الأول في أكتوبر ٢٠١٧ وتم تأجيل الموسم الثاني من شهر كانون الأول ٢٠١٧ حتى أذار ٢٠١٨.

وتقوم شبكة فنون القدس حالياً بالتحضير للموسم الثالث والذي أيضاً تم تأجيله من ايار ٢٠١٨ بسبب الظروف السياسية الصعبة التي تعاني منها المدينة تحديداً بعد أن أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية اعترافها في القدس المحتلة كعاصمة لدولة الاحتلال، حيث من المقرر تنفيذ هذا الموسم من الحدث الثقافي العائلي بين ٤-٦ أكتوبر تشرين الأول ٢٠١٨ بمجموعة جديدة متميزة من الفعاليات بما يزيد عن ٧٠ فعالية تحاكي مختلف أنواع الفنون من معارض ومسرحيات وعروض شارع موسيقية وفنية وجولات فنية اضافة لسوق ومهرجان القدس للفنون الشعبية وغيرها من الفعاليات والانشطة.



شبكة فنون القدس  
Jerusalem Arts Network "SHAFaq"

شفق باللغة العربية تعني الشفق. الكلمة هي اختصار عربي لشبكة القدس للفنون. وترى هذه المراكز أيضاً أن اختيار هذا الاسم أيضاً مناسباً جداً لسببين: تصور واحدة من أكثر اللحظات الجميلة عندما تكون الشمس على وشك أن تبتعد، والتي لديها على وجه التحديد مشهد رائع لخلاب فريد على القدس معظم الأيام. هو الوقت من اليوم عندما يبدأ النشاط الفني والثقافي، وبالتالي هو بداية وليس النهاية، وبدء شيء جديد، وهذه هي روح هذه الشبكة الجديدة.

### المبادئ الأساسية لشفق:

تعزيز التعاون بين المراكز الثقافية التي تتخذ من القدس مقراً لها لتمكينها من التأثير بشكل عميق على مجتمع القدس، مع تحقيق الأهداف الفردية لكل مؤسسة والأهداف والسياسات الأوسع نطاقاً المبينة في «استراتيجية القدس الثقافية». والضغط على مختلف الأطراف من أجل جعل الثقافة والفنون في القدس أولويات: للسياسة العامة الفلسطينية، وفي وسائل الإعلام، والمستفيدين من التمويل المحلي والدولي.

الأنشطة الرئيسية لـ «شفق» التي من شأنها أن تعمل نحو تحقيق أهداف استراتيجية الثقافة بالقدس هي:

- إنشاء شبكة صلبة من لوائح واضحة ومبادئ حاكمة مع إدارة فعالة.
- تحضير جدول زمني سنوي / شهري / شهري للقدس، لن يؤدي بدوره إلى إبطال الصراعات البرمجية فحسب، بل إلى برنامج تعاوني بطريقة تعزز قدرات مؤسساتها الأعضاء على زيادة الجماهير وزيادة التأثير في المجتمع.
- إطلاق حملة مشتركة لجمع الأموال من أجل تأمين التمويل الأساسي للمنظمات الأعضاء فيها لتمكينهم من تركيز جهودهم على إنتاج برامج ومشاريع فنية إبداعية دون القلق المستمر من البقاء واقفاً على قدميه.
- إطلاق حملة لجمع التبرعات من أجل أنشطتها المشتركة واستدامتها.



# حرية الدين أو المعتقد للجميع

## (الحلقة الثانية)

### حرية الدين أو المعتقد، لماذا هي مهمة؟

عندما حلم الرئيس فرانكلين د. روزفلت- وهو أحد القوى المحركة وراء انشاء الأمم المتحدة. بعالم من التعايش السلمي بين الامم. ركز على أربع حريات أساسية: حرية التعبير، وحرية العقيدة، والحرية من العوز، والحرية من الخوف. وتعتبر حرية الفكر والوجدان والعقيدة - والتي عادة ما يشار إليها بمصطلح الحق في حرية الدين أو المعتقد- من وجهة نظر الكثيرين أحد أسس المجتمع الديمقراطي.

تؤثر القيود غير الشرعية على الممارسات الدينية والاضطهاد على أساس ديني أو عقيدي على كل الجماعات الدينية بلا تمييز، بما في ذلك الملحدون واللأادريون. وهي تحدث في جميع بلاد العالم. حيث تفرض ٢٩٪ من الدول قيودا شديدة أو شديدة جدا على الأديان. ولأن بعضا من أكثر بلاد العالم قيودا بها كثافة سكانية عالية، فإن ٧٧٪ من سكان العالم يعيشون في بلاد تفرض قيودا شديدة أو شديدة جدا على الأديان. وغالبا ما تقع وطأتها على الأقليات الدينية، والتي عادة ما ينظر إليها على أنها تشكل تهديدا اقتصاديا، أو ثقافيا أو سياسيا للأغلبية.

هناك عدة أسباب وراء أهمية حرية الدين أو المعتقد. يمكن تلخيصها فيما يلي:

حقوق الإنسان بوجه عام في بلد ما. فحين يتم التضييق على التعبير الديني، يكون ذلك تطبيقا على حرية التعبير. وعادة ما ينتهك حق السجناء الدينيين في محاكمة عادلة. أيضا النساء والأطفال والعمال المهاجرون والللاجئون أكثر عرضة لانتهاكات حرية الدين أو المعتقد. ويؤثر التمييز الديني على حصول الأقليات على السلع والخدمات الاجتماعية والاقتصادية. ما يساهم في تنمية الشعور بالمظالم وزعزعة استقرار المجتمعات. لهذا، فإن العمل من أجل الحرية الدينية يعزز حقوق الإنسان بوجه عام، الأمر الذي يفيد منه جميع الناس.

إرساء الديمقراطية والمجتمع المدني: يلعب المجتمع المدني دورا هاما في مساءلة السلطات، وتوازن القوى المجتمعية في مواجهة محتكرها. ويؤدي التضييق على الحريات الدينية الى الحد من امكانية إنشاء الناس لمؤسسات المجتمع المدني ومن أن يكونوا قوة فاعلة في التغيير، حيث توفر الحركات والهيئات الدينية فرصا لتجمع الناس على مستوى القاعدة الشعبية وليصبحوا عاملا في خطوات تفعيل الديمقراطية والحد من الفقر، تخشى الدول الاستبدادية من هذا وتحاول تقييد المجتمع المدني زالحده من تأثيره عن طريق التضييق على الحرية الدينية، لذلك عندما تتصدى الحكومات لمسؤوليتها وتؤمن الحرية

الدينية، فإن ذلك يساهم ايجابيا في تفعيل الديمقراطية وتقوية المجتمع المدني.

• **الرفاهية والاستقرار الاجتماعي - الاقتصادي:** تظهر الأبحاث علاقة قوية بين حرية الدين أو المعتقد، والنمو الاقتصادي، ورفاهية السكان اجتماعيا واقتصاديا. بالإضافة الى مستوى العنف، حيث ترتبط القيود الشديدة على حرية الدين أو المعتقد ارتباطا شديدا بما يلي:

- **الاقتصاد:** تميل الدول التي تمارس قيودا شديدة على حرية الدين أو المعتقد لأن يكون لديها مستوى أقل من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) ومرتبة أدنى على مؤشر التنمية البشرية للأمم المتحدة (HDI).

- **الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة:** تميل النساء اللاتي يعشن في بلاد بها قيود على حرية الدين أو المعتقد لأن تكون مشاركتهن ضئيلة في البرلمان، والحياة المهنية، والتعليم الثانوي نتيجة لذلك يكون للنساء دخل أقل من النساء اللاتي يعشن في بلاد بها قيود أقل أو ليس بها قيود على حرية الدين أو المعتقد.

- **الصحة:** يزيد مستوى وفيات الأطفال وعدد الأطفال ناقصي الوزن في البلاد التي بها قيود شديدة على حرية الدين أو المعتقد عن المستويات في البلاد التي تقل

أو تنعدم فيها القيود على حرية الدين أو المعتقد.

- **النزاعات العنيفة وارتفاع مستوى الانفاق الحربي:** ينظر الى تعدد الأديان والثقافات في العديد من البلاد على انه تهديد محتمل. وتحاول العديد من الحكومات وضع القيود على الحرية الدينية بهدف الحفاظ على الوثام الوطني، والامن، والنظام. مع ذلك يظهر التحليل الإحصائي انه ليس عدد الأديان في بلد ما الذي يفسر وجود نزاعات دينية أو اضطهاد، بل القيود الحكومية والقوانين الخاصة بالأديان. فحين تمارس الحكومة تمييزا على أساس الدين وتتقاضى عن مرتكبي أعمال العنف، فإنها تعطي شرعية وتبريرا للعنف الذي يمارسه البعض في المجتمع، مما قد يدفع الى المزيد من القوانين والاجراءات الحكومية، محاولة لكبح التوتر الاجتماعي العنيف، مايفتح الباب للمزيد من الاضطهاد فتكون النتيجة الانزلاق الى حلقة مفرغة من القوانين والاضطهاد من ناحية أخرى تخلق حرية الدين أو المعتقد جوا يساعد على التعايش السلمي بين الجماعات الدينية. بناء على ذلك، فإن حرية الدين أو المعتقد ليست فقط حقا فرديا أساسيا. بل هي أيضا مهمة لمستوى ديمقراطية أي دولة ووضعها الاقتصادي ورفاهية مواطنيها، وللاستقرار والسلام بين سكانها. واهمال هذه الحرية قد يتبعه نتائج خطيرة كبرى سواء على المستوى المحلي أو الدولي. لذلك فلحرية الدين أو المعتقد أهمية كبرى للجميع، لمن يعتبرون أنفسهم متدينين لمن يعتبرون أنفسهم غير متدينين على السواء.



## حمام العين يعود من جديد

كان من ضمن المحاولات التي تعنى بالحفاظ على ما تبقى من أماكن مهمة وأثرية في القدس والحيلولة دون اندثارها، ما قامت به جامعة القدس بدعم من عدد من المؤسسات الدولية بتفنيذ مشروع اعادة ترميم وتأهيل حمام العين في البلدة القديمة.

حمام العين هو حمام أثري يعود للعصر المملوكي، أسسه وأوقفه الأمير سيف الدين تنكز عام ١٢٣٦، ويقع حمام العين في سوق القطنين بالقرب من طريق الواد.

تعرض هذا الحمام كغيره من المواقع الاثرية في القدس للعديد من التحديات التي هددت وجوده لأكثر من مرة، حيث تعرضت بعض أجزائه للهدم لحاجته للترميم، تم ترميمه بشكل أولي ولكن بقي مغلقا نتيجة الاهمال، حيث لم يكن هناك اهتمام باعادة فتحه وتشغيله وترميمه بشكل صحيح وكامل، مما أدى ذلك لمحاولات مستمرة من قبل المستوطنين للسيطرة عليه حيث قاموا بحفريات تحته بزعم وجود معالم دينية تخصهم، كما سيطروا على سطح الحمام وبدأوا ببناء كنيس خاص بهم، توقف هذا بدعوى قضائية قدمت لمحكمة الصلح، حيث تم التأكيد على أن هذا المبنى التنكزي ومن ضمنه الحمام هو وقف اسلامي، ولكن بقي الحمام مغلقا بعد ذلك.

من خلال مشروع «الحفاظ على التراث» الذي تقوم به جامعة القدس، وجدوا ان حمام العين أحد الأماكن الواجب الحفاظ عليها في البلدة القديمة، فبدأت بمشروع اعادة ترميمه واصلاحه بدعم من الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، حيث تم مؤخرا تسليم مفتاح الحمام لجامعة القدس حيث سيتم افتتاحه من جديد بوقت قريب.

وتقوم الجامعة بالوقت الحالي باستخدام الحمام لعقد النشاطات الثقافية والمعارض، بمحاولة منها ومن الداعمين للمشروع للحفاظ على هذا الموروث الثقافي في وجه كافة المحاولات الرامية لطمس وجوده وتاريخه.





## هند الحسيني

منارة التربية والعمل التطوعي والاجتماعي هي هند طاهر الحسيني من أبرز شخصيات المجتمع الفلسطيني. ولدت في القدس عام ١٩١٦ ومرت بأصعب المواقف والظروف نتيجة لأحداث العنف التي تعرض لها الشعب الفلسطيني من العدوان الإسرائيلي، ولكن لم يمنعها ذلك عن القيام بالعديد من الأعمال الخيرية والإنسانية لخدمة أمتها ووطنها. بدأت هند حياتها العملية بالعمل في مدرسة البنات الإسلامية لمدة عام واحد. وفي العام ١٩٤٨، بدأت بالتركيز على العمل الاجتماعي التطوعي، حيث أنشأت جمعية التضامن الاجتماعي النسائي في القدس، والتي انتشرت فروعها الـ ٢٢ في جميع أرجاء القدس. استطاعت من خلال هذه الجمعية تفحص أحوال الأطفال المهملين في بعض المدن والقرى الفلسطينية ونظمت حملات لمحو الأمية وتعليم المهارات.

في شهر نيسان/ أبريل، وهي في طريقها لحضور إجتماع في الجمعية، رأت مجموعة من الأطفال المشردين في الشارع إثر إندلاع الحرب والعنف في مذبحة دير ياسين، وقررت في نفس اللحظة أن تجمع ٥٥ طفلاً وأوتهم في غرفتين في سوق الحصر في البلدة القديمة. وبعد العديد من المحاولات المبررة لإيجاد

مأوى مناسب لهؤلاء الأطفال الأيتام، قررت هند أن تأخذهم ليعيشوا في بيت عائلتها، وتلك كانت بداية تأسيس مؤسسة دار الطفل العربي. منذ ذلك الحين، انشغلت هند بتأسيس دار الطفل العربي في القدس، وبفضل بعض التبرعات بدأت ببناء المباني والصفوف في منزلها ووزعت الأطفال على صفوفهم ليبدأوا التعليم مع بدء السنة الدراسية الجديدة وأشرفت عليها بشكل مباشر.

أصبحت دار الطفل هيئة مستقلة عن المنهج الحكومي، حيث تم بناء أول مكتبة للمرحلة الابتدائية في دار الطفل وكان الطابق الأول مخصصاً لتنمية هوايات الأطفال وتعليمهم المهارات الإبداعية.

قبل إندلاع الحرب في العام ١٩٦٧، احتضنت دار الطفل ٤٠ طفلاً من العائلات والأسر الثرية في دول الخليج العربي كطلاب مغتربين. واليوم، أصبح دار الطفل العربي هيئة تعليمية متكاملة يضم حضانة وبساتين الأطفال، والمرحلة الإعدادية والثانوية، المرحلة الجامعية.

أسست هند كلية للبنات في أوائل الثمانينات



دعماً لحقوق المرأة الفلسطينية، بالرغم من معارضة الحكومة الإسرائيلية وعدم توفير التصاريح والتراخيص اللازمة لبناء جامعة عربية في المنطقة. كما قامت بتأسيس متحفاً في مبنى منزل عائلتها يستعرض الفن والفولكلور الفلسطيني في العام ١٩٧٨، وقامت بإفتتاح مركزاً للأبحاث الإسلامية وبدأت برنامجاً للتعليم العالي في الآثار الإسلامية.

شعر المجتمع الدولي بتجربة هند، وبدأ يدعوها لمؤتمراتها، فشاركت في عدد من مؤتمرات خبراء التدريب المهني، ودور المرأة في النهوض بالمجتمع، والدراسات الاجتماعية، في لبنان ودمشق وعمان.

توفيت هند في العام ١٩٩٤، تاركة صرحاً تعليمياً لا مثيل له، فقد كرست حياتها لخدمة شعبها ووطنها ورعاية الأطفال واليتامى وأطفال الشهداء، فهي نموذج للأمم الفاضلة، والمناضلة القوية الداعمة لحقوق شعبها ووطنها ونبراسا للعمل التطوعي والاجتماعي.

## بيت اكسا

تحتل بيت اكسا موقعاً استراتيجياً على الحدود الغربية لمدينة القدس، وتحيطها الأعراس البرية، وتحدها قرى بيت سوريك، والنبي صموئيل، وبدو، ولفتا. وتعيش بيت اكسا اليوم تحت تهديد وتضييقات الحواجز العسكرية والجدار الفاصل ومصادرة الأراضي لصالحه.

أسست بيت اكسا كقرية زراعية منذ زمن بعيد قبل فترة الحملات الصليبية. وفي فترة الحكم العثماني، كان السكان يزرعون القمح والشعير والزيتون والفاكهة، ويرعون أغنامهم في الأراضي المحيطة، بينما يرتاد سكان القرى المجاورة بيت اكسا لاستخدام معصرة العنب والزيتون فيها.

يعتقد أن معنى اسم القرية هو «مستودع الملابس» الخاص بالجيش الإسلامي الذي قاده صلاح الدين الأيوبي لتحرير القدس من الصليبيين عام ١١٨٧.

بلغ تعداد سكان القرية عام ١٩٤٥ حوالي ١,٤١٠ فلسطينياً يعيشون على مساحة تقدر بـ ٨,١٧٩ دونماً، وفي عام ١٩٤٨ هُجر عدد كبير من سكان بيت اكسا بعد المجزرة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في قرية دير ياسين القريبة وذلك خوفاً من مجازر شبيهة ترتكب بحق بيت اكسا.

بعد التهجير، قامت العصابات الصهيونية بتجريف العديد من البيوت في بيت اكسا. في الوقت الحالي، يوجد ما يقارب ٢٧ ألف لاجئ تعود أصولهم إلى بيت اكسا، يقطن أغلبهم اليوم في الأردن.

منذ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧، تعيش القرية ضغوطات متزايدة على القطاع التجاري والحياة الاجتماعية فيها سببها

الرئيسي مصادرات الأراضي وفرض الحواجز والجدار العازل الذي عزل القرية عن القدس.

وكمعظم القرى الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة القدس، تفتخر بيت اكسا بأراضيها الخصبة، التي تحتضن أنواعاً متنوعة من النباتات البرية والتي تتجول فيها الغزلان والأرانب. وقد اشتغل معظم أهالي بيت اكسا في السابق كمزارعين يزرعون أراضيهم بالزيتون والبقوليات والفاكهة، إلا أن جدار الضم والتوسع قد فصل معظم هذه الأراضي الزراعية عن القرية.

يعيش اليوم في القرية عدد قليل من السكان يقدر عددهم بألف شخص، منهم عدد كبير من كبار السن، بينما انتقل الجيل الشاب للعيش خارج القرية، وتحديداً في مدينة رام الله وذلك بحثاً عن وظائف عمل بعيداً عن قريتهم المعزولة والمحاصرة. تذكر بعض المصادر أن ٤٠٪ من القوى العاملة في القرية تعتمد على الزراعة لدعم عائلاتها.

توجد في القرية مدرستان وعيادتان. كما للقرية مجلس محلي صغير يحاول تحسين أوضاع القرية وتحسين الشوارع وطرق الوصول إلى الأراضي الزراعية. كما يوجد في القرية مركز نسوي ينفذ برنامجاً لدعم نساء القرية وتمكينهن.

لم تمر عمليات مصادرة الأراضي وبناء الجدار من قبل سلطات الاحتلال بهدوء، فقد واجه سكان بيت اكسا سرقة أراضيهم بصدورهم العارية في مسيرات سلمية متكررة، تمت مواجهتها غالباً بالقمع والعنف الإسرائيلي.

وفي ١٩ كانون الثاني ٢٠١٣، قام سكان من بيت اكسا برفقة عدد من الشباب الفلسطينيين

النشطاء بنصب خيمة على أراضي بيت اكسا المصادرة فيما عرف حينها بقرية «باب الكرامة» التي جاءت مستلهمة من تجربة قرية باب الشمس في منطقة E1.

وقد قامت قوات الاحتلال بهدم الخيمة في ٢١ كانون الثاني ٢٠١٣، وقامت بإخلاء الفلسطينيين من المنطقة باستخدام العنف.

يسكن معظم أهالي بيت اكسا في منطقة مصنفة كمنطقة (ب)، والتي تشكل

مساحة صغيرة جداً - أقل من ٧٠٠ دونم - بالمقارنة بمساحة القرية الكلية. في المقابل، تصنف مساحة تصل إلى ٧,٣٩٨ دونماً ضمن التصنيف (ج) - وهي مساحة تشكل ٩٢,٦٪ من مساحة بيت اكسا الكلية، وتسيطر عليها الإدارة المدنية الإسرائيلية عسكرياً وإدارياً. تمت مصادرة أراضي بيت اكسا لغايات متعددة منها بناء مستوطنتي راموت وهار شموئيل، وقد صودرت مساحات أخرى لصالح بناء جدار الضم والتوسع الذي يحيط بالقرية من ثلاث جهات.

يوجد عند مدخل قرية بيت اكسا حاجز عسكري إسرائيلي يدقق في هويات أهالي القرية والزائرين لها، ويسألهم عن سبب زيارتهم لها، وفي بعض الأحيان يمنع جنود الاحتلال البعض من دخول القرية بدون أسباب بعينها.





فلسطين إزدادت سوءا مع انتقال السفارة الامريكية إلى القدس. فالوضع هش للغاية ومحفوف بالمخاطر ، لا سيما في غزة هذه الأيام ، إذ يعاني الناس هناك ، ومن المهم بالنسبة لنا مواصلة العمل من أجل إنهاء الاحتلال وبذل كل الجهود لإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وازدهار. نعتقد أن ذلك ممكن ان يتحقق برغبة الشعبين الجارين وهذا بالفعل ما يحتاجونه. كما ندعم وندعو إلى إعادة توحيد الضفة الغربية وغزة ونبذ الخلافات بين الجميع.

منحتي المساحة الكافية للحديث بشمولية عن علاقة النرويج بفلسطين وأنا فخورة جدا بما ينشر في هذه المؤسسة الاعلامية عن بلدي النرويج. أنا وعائلتي نقدر الكثير من افراد المجتمع الفلسطيني العظيم ونحافظ على علاقاتنا القوية مع الجميع ، فالوضع هنا أمر مثير للغاية من الناحية السياسية وعندما يتعلق الأمر بالمواقع التاريخية. إنها بلاد جميلة جدا ، ولكنها أيضا حالة صعبة ومعقدة لكثير من الناس هنا. كما أننا نعلم أن الأوضاع في

**نؤمن بالقدس:**  
تؤمن النرويج بأن وضع القدس هو قضية الوضع النهائي التي ينبغي التفاوض عليها بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، وينبغي أن تكون العاصمة المشتركة للشعبين.

**شكر خاص للقدس بتجمعنا :**  
اسمحوا لي أولا أن أتقدم بالشكر الجزيل لجميع القائمين على هذه المجلة وأخص بالذكر محرر ومعد الصفحة الدبلوماسية محمد الشنطي الذي



NORWAY

## بحضور دولة رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله الإحتفاء باليوم الوطني لدول شمال أوروبا في رام الله



NORDIC NATIONAL DAY

□ □ إحتفلت مؤخرا دول شمال أوروبا باليوم الوطني لبلادها ، وذلك بحضور دولة رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله وعدد من ممثلي الدول الجنبية المعتمدين لدى السلطة الوطنية الفلسطينية . وفي بداية الحفل ألقى كل من القنصل السويدي العام في فلسطين أن صوفي نيلسون وممثلة النرويج لدى فلسطين هيلدا هارالستاد، وممثلة الدنمارك نتاليا فينبر، وممثلة فنلندا آنا كايزا هيكنين كلمات ترحيبية بالحضور حيث أكدوا حرصهم على دعم الحقوق الفلسطينية والجهود الرامية لإحلال السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، مؤكداً دعم بلادهم المستمر لتمكين كامل مؤسسات الدولة الفلسطينية العتيدة في البناء والتطوير ليشمل ذلك مختلف القطاعات . كما ألقى دولة رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله كلمة بهذه المناسبة أشار من خلالها الى جوانب عدة نذكر منها: إننا ننظر بكل اعتزاز لعلاقتنا المزدهرة والمتنامية الموسعة مع دول شمال أوروبا، ونراهن على توسيع أدوات وعناصر هذه الشراكة، ونتطلع إلى المزيد من دعمكم وتصويتكم في المحافل الدولية كافة لمساندة حراكنا الدبلوماسي لإنهاء الاحتلال عن أرضنا ، وندعوكم لاتخاذ مواقف منسجمة مع القيم والقرارات التي يتبناها الاتحاد الأوروبي مجتمعا، إنتصارا لحقوق شعبنا التاريخية، وإستثمارا في السلام والأمن في المنطقة ككل». وأشار رئيس الوزراء الى الدور الريادي الذي تلعبه المرأة في العالم قائلا : اننا نضجر بتمثيل المرأة الدبلوماسي لبلادها وهذا ما تجسد اليوم على ارض الواقع لدول أوروبا الشمالية. واختتم رئيس الوزراء قائلا: «هذه رسالة شكر وامتنان لكل واحدة من دولكم، كما هي دعوة للمزيد من الالتفات لمعاناة شعبنا ودعم تطلعاتهم المشروعة في العودة وتقرير المصير وإنقاذ حل الدولتين الذي تتفقون جميعا على أهمية وضرورة تحقيقه».



SWEDEN NORWAY FINLAND DENMARK

## بمناسبة عيد الاستقلال لبلاده القنصل الفرنسي يقيم حفل استقبال



□ □ أقام القنصل الفرنسي العام بيير كوشارد حفل استقبال كبير في كنيسة سانت آن في البلدة القديمة من القدس ، وذلك بمناسبة عيد الاستقلال الفرنسي ، حضر الحفل عدد من الشخصيات الرسمية الاعتبارية وممثلي الدول الاجنبية واصدقاء القنصلية الفرنسية، وألقى القنصل الفرنسي العام بيير كوشارد كلمة إفتتح فيها الحفل حيث أشار فيها الى عمق العلاقات التي تربط بلاده بالفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية وهذا يشمل مختلف القطاعات والميادين، كما تطرق بيير الى ضرورة إحلال السلام العادل كمطلب أساسي لشعوب المنطقة. منتقدا السياسات التصعيدية ضد الفلسطينيين ، كما شكر بيير في ختام كلمته جميع المؤسسات الفلسطينية التي ساهمت في نجاح هذا الحفل الفرنسي منها شركة المسلماني ومنتدى القدس وفرقة مزاج الموسيقية. هذا وألقى الشيد الوطني الفرنسي احتفاء بالمناسبة ، وتخلل الحفل معزوفات موسيقية شرقية وغربية لفرقة مزاج الموسيقية ، ووجبات فرنسية تقليدية.



## NORWAY النرويج صانعة السلام عبر التاريخ

### القدس بتجمعنا من مكتبة سفيرة النرويج هيلدا هارالستاد

□ □ إن من دواعي سرورنا في هذا العدد المميز ان نستضيف دولة صديقة ووفية لحقوق الشعب الفلسطيني ، كانت ومازالت تسعى جاهدة لاقامة السلام العادل والشامل من خلال دعم فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب إسرائيل، قدمت الكثير في بناء هيكل قوي للمؤسسة التنموية الفلسطينية في كافة القطاعات الحياتية ، انها النرويج الحليف القوي للعدالة الانسانية. وجدير بالذكر ان النرويج تعتبر من أكبر الداعمين الرئيسيين لمشروع القدس بتجمعنا وللمجلة ... القدس بتجمعنا إتلتت سفيرة النرويج هيلدا هارالستاد في مكتبها.



إعداد الفنان : محمد الشنطي  
Mohammad Shanti

### تجربتي في فلسطين:

لقد بدأت مسيرتي كممثل / سفير النرويج لدى فلسطين في أغسطس ٢٠١٦ ، وقد قضيت هنا عامين تقريبا ، وقد شاركت هنا في العام ١٩٩٦ كمراقب خلال أول انتخابات فلسطينية. أنا وعائلتي نقيم في القدس الشرقية ، لكننا نقضي الكثير من الوقت في مدينة رام الله ومدن أخرى في الضفة الغربية كما أذهب إلى غزة كل شهر ، ولدينا شبكة اصدقاء واسعة النطاق مع المجتمع الفلسطيني بكافة أشكاله من افراد ومؤسسات.



والتطوير والتي ندعمها بأليات مكثفة أيضا.

### تعاون مشترك:

لدى النرويج علاقة طويلة الأمد بفلسطين والشعب الفلسطيني الصديق ، بالإضافة إلى مشاركتنا الأساسية في عملية السلام (اتفاق أوسلو) ، فقد شاركنا في التعاون التنموي والتبادل الثقافي وتبادل الطلاب وغير ذلك من أنواع التعاون الثنائي لسنوات عديدة. لدينا العديد من جمعيات الصداقة بين المدن في النرويج وفلسطين. كما أن هناك أيضا العديد من المنظمات والأفراد النرويجيين الذين يشاركون بطرق مختلفة في أعمال التضامن

### مشاريع تنموية:

تعتبر فلسطين واحدة من أكبر مستقبلي المساعدة التنموية في النرويج وشريكة في التعاون الإنمائي. فإن دعم بناء المؤسسات الفلسطينية أمر في غاية الأهمية بالنسبة للنرويج. كما ان النرويج هي رئيس مجموعة المانحين للجنة الارتباط الفلسطينية - فلسطين ودعم هيكل تنسيق المعونة المحلية. أما على الصعيد الثنائي ، نشارك بشكل خاص

في دعم التعليم الجيد ، في قطاع الطاقة ، وفي الصحة أيضا وفي دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان ، ونعمل بشكل وثيق مع الشركاء الفلسطينيين والدوليين لدعم تمكين المرأة وإدماجها. نحن نعمل بشكل وثيق مع السلطة الفلسطينية في مختلف المجالات ، وأيضا مع المجتمع المدني المحلي وكذلك مع الأمم المتحدة والبنك الدولي وشركاء دوليين آخرين. اما على صعيد جهودنا المبذولة في قطاع غزة فإننا نعمل وبإستمرار مع شركاء إنسانيين لدعم وتلبية الاحتياجات الضرورية للفلسطينيين

، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية هناك. كما أننا نقوم في دعم الأونروا في المنطقة بأكملها وكذلك مراقبي السلام في الخليل - TIPH - ووجودنا مستمرة فيما يخص موضوع السلام العادل والشامل بما في ذلك إدارة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية. كما أننا شريك فخور بفلسطين في القطاع الثقافي ونقدر التعاون مع أكاديمية الفنون في رام الله وغيرها من المؤسسات الثقافية الفلسطينية الرائعة.





## احنا الثلاثة سوا

رايحين انشم الهوا  
والبسة والنحلة  
شفنا عمتي حفصة  
في آخره حي اليهود  
وقفولي كبشة جنود  
فراشاتك هارية  
صبح على باب الاسباط  
الخليل غاب وجاب  
للمسيحية والاسلام  
رني بالسلامة  
من حاسد اذا حسد  
وخليني في بالك  
تدخل انا وأصحابي  
ونركب طيارة بخيطان  
نطفي العتمة ونضوي النور

احنا الثلاثة سوا  
نحلة ونحلة ونحلة  
رحنا على الأقصى  
ورتناباب العامود  
وعلى باب النبي داوود  
يا باب المغاربة  
وانت يا باب الجديد  
دخلنا من السبع أبواب  
جاب الشمس والسلام  
يا جراس القيامة  
سلامة سور البلد  
خبيني في شالك  
افتحي لي البوابة  
نرش الحنة عالحيطان  
نخطي فيها فوق السور

كلمات: خالد جمعة

بالشراكة مع



راديو يابوس



مؤسسة نخلة الشبر

جمعية الكتاب المقدس الفلسطينية  
PALESTINIAN BIBLE SOCIETY  
Tel: 02-5850086 | Fax: 02-5850173  
Email: pbsinfo@biblesocieties.org  
www.pbs-web.com

القدس بتجمعنا

جمعية الكتاب المقدس للتنمية

كلمة الله

